

طاقة، ووقفت -على ما أعتقد- في بث الوعي والتذوق لهذا الفن، حيث برزت مواهب شابة أفادت من هذه المدرسة على مدى أحد عشر عاما.

• **كيف تقيم إسهامات الخطاط البحريني في النشاطات الفنية داخل البحرين وعلى المستوى العربي والعالمي؟**

معارض الخط العربي على المستوى المحلي والإقليمي والعربي بوجه عام قليلة للأسف الشديد. أما الإسهامات على المستوى الفردي داخل البحرين وخارجها فقليلة أيضا، وتشكليا بالحرف العربي - وعلى المستوى العالمي - تكاد لا تذكر.

• **هل ترى ثمة حاجة في الوقت الحاضر لإنشاء جمعية بحرانية خاصة بالخط العربي مستقلة عن جمعيات الفنون التشكيلية؟**  
من وجهة نظري لا أرى هناك حاجة لتأسيس جمعية بحرانية للخط العربي في الوقت الحاضر. نحن بحاجة إلى أن ننظر الجهات المعنية بعين الاعتبار إلى الخط العربي والاهتمام به وتدريبه في المدارس والجامعات وذلك بتأهيل مدرسين ومدرسات لتعليم الطلبة وحماية الأجيال القادمة من الخطوط الرديئة.

• **هل استطاع الخطاط العربي**

**الحديث إدخال تجديدات فنية وجمالية ملموسة على أصول الخط العربي الكلاسيكية وتكويناته التشكيلية؟**  
عزيزي... دعني أوضح لك نقطة مهمة جدا وهي أن أصول وموازين الخط العربي الجمالية ومنذ أكثر من مئة عام وفي تركيا بالتحديد، بلغت - إن صح لي التعبير - درجة من درجات الكمال والروعة والتجويد، وأعني بالذات خطي الثلث والنسخ. بعد ذلك أبدع الخطاطون الأتراك أيضا أنواعا جديدة في الخط، منها الديواني وجلي الديواني والرقعة والإجازة وخط السيافت، ويرجع الفضل - والحق يقال - إلى الخطاطين الأتراك في عهد الدولة العثمانية في تطوير الخط العربي حتى وصل إلى ما هو عليه من جمال وجودة.

وباختصار: بدأ التطور والإبداع عربيا وانتهى تركيا. أما عن إدخال التجديدات الفنية والجمالية على أصول الخط العربي الكلاسيكية، فقد بدأت محاولات في الثلث الأول من الماضي لايتكار أنواع جديدة في الخطوط العربية، ولكنها لم ترق إلى المستوى الفني الجمالي المطلوب، فليس هناك ما يليه بالبنان، وليس مايقنع بأن هناك أنواعا توازي ما سبق من خطي وفتي، إلا من محاولات بائسة النور إلا على المستوى المطبعي التج.

• **كيف تنظر إلى محاولات توظيف الحرف العربي في الناحية الجمالية والفنية؟**

محاولات توظيف الحرف العربي للوحة التشكيلية بدأت منذ الأربيه من القرن الماضي واستمرت حتى جاءت من فنانيين تشكيليين عرب، الحروف العربية في لوحاتهم الشد على أساس التكوين الأوربي للوه حيث الشكل واللون، ورسمت اله فيها رسما حرا تشكيليا يخدم البناء للوحة التشكيلية. إن هناك خصه فريدة للحروف العربية في مختلف الخط لم توظف كما يجب، وحسب فالأمر يرجع إلى مدى معرفة الة التشكيلي العربي بخصوصية الة الجمالية للحرف العربي، إلا أن المحاولات جيدة من حيث الوصول إلى مفهوم جديد للوحة التة العربية المعاصرة.

• **ما وجهة نظرك أو موقفك الفني من دخول الكمبيوتر مجال الخط ومناقسته الخطاط العربي؟**  
دخول الكمبيوتر والتقنية الحديثة أسهم إسهاما كبيرا في دور الخطاط في مجالات عديدة كان للخطاط فيها دور فتى كب خط عناوين الصحف والمجلات والإعلانات بكل أشكالها، و الكتب وغيرها من المطبوعات. نحن نعيش في عالم يسابق الز عالم سريع وبلا حدود، ليس مهما عند المثقي الآن الأصول وأ.



الحاسوب والتقنيات الحديثة همت دور الخطاط في مجال الإعلان.

مجلة حروف عربية شعلة مضيئة في فضاء فنون الخط العربي والزخرفة الإسلامية.